

عبدالله بن سبا

[13] بسم الله الرحمن الرحيم سيدي الكريم العالم الجليل الاستاذ مرتضى العسكري حفظه الله. سلام عليكم ورحمته وبركاته.. وأدعوه تعالى أن تكونوا على خير ما أرجو لكم صحة وعافية - وبعد. فإني انتهز اليوم هذه الفرصة فأذكر لكم كلمة وجيزة عن مؤلفكم النفيس (عبدالله بن سبا) بعد القراءة الاولى لاني سأعود إلى قراءته مرة أخرى فأقول لكم: إن بحثكم في هذا الكتاب كان بحثاً أكاديمياً لم يطرقه أحد قبلكم، وإني أهنئكم تهنئة صادقة على أن الله قد وفقكم للقيام بهذا البحث وهداكم إلى الوصول إلى هذه الحقائق التي لم يهتد إليها أحد في الاربعة عشر قرناً الماضية، وقد صدق بحثكم هذا ما قاله بعض علماء أوروبا - وأظنه (ويلز) - من أن التاريخ كله أكاذيب !! وأن هذا لينطبق - وأأسفاه - على التاريخ الاسلامي الذي أملتته الالهواء والعصبية في كل عصر.. حتى أصبح في حاجة إلى أن يدرس من جديد دراسة عميقة صحيحة، وإن كتابكم - (عبدالله بن سبا) - (ليعد بحق) المدخل لهذه الدراسة فاحمدوا الله على أن ادخر ذلك إليكم، واستعينوا بالله وسيروا في طريقكم ملتزمين هذه السنن، ولا تبالوا أحداً أبداً.
